له شرح على الكافل لابن بهران في أصول الفقه وله المقصد الحسن فيه عدة من النقول في الحديث المقبول وشرح الثلاثين المسئله شرحا مفيدا وشرح تكملة الاحكام للامام المهدي احمد بن يحيى وله التكميل في الفقه على شرح الازهار في غاية المناسبة والاستظهار بالادلة والانظار وكان لا يرتزق من بيت المال ويأكل من تجارة له قائمة بالحال وخلفه من بعده اخوه الحسين ابن يحيى مشى على منهاجه في الاشياء واستمر على النظر فيما هو اليهم من التولي على أوقاف صعده واقام على ذلك بعد وفاة صنوه مدة ولما ولاه الامام قضاء صنعاء جعل ما كان اليه من نظر الوقف بصعده الى الفقيه علي الطبري الملقب بالوحش ولما صار القاضي المذكور بصنعاء وتعلق بكثير من التكاليف وكل اليه مولانا محمد بن الحسن الاطلاع على املاكه بالجهة الصنعانية وعامله مولانا احمد بن الحسن في البزور لانه كان يتجر وفي للصروفات ايضا وهو مع ذلك المرجع وخلف مالا لا يظن مثله جمعه ولا يدري من اين أصله وفرعه .

وفي رجب منها توفي الفقيه العالم الأديب

عبد الحميد بن يحيى المعافا صاحب السودة وهو في متأخريهم الفرد النجيب وكان ذو نظر وعرفان ويد قوية في النحو والمعاني والبيان ورعاه الامام المؤيد غاية الرعاية وبنى له داره الذي قبل حصن السوده واذن له في احجار خراب الحصن كونها بيت مال ولما تم له عمارتها قضى الله عليه .

وفيها نجم خلاف السيد محمد بن علي الحيداني المعروف بالفوطي فقصد الى برط ثم الى الجوف ثم الى بلاد خولان العالية وقصد الى قافلة في أيام متوالية فجمع له مولانا احمد بن الحسن الاجناد وقصده الى رداع العيش بعزمه المعتاد فحزم مادته ولو وقف للجيوش لهادته .

وفيها قتل الباشا مصطفى في بندر جده بتدبير الشريف زيد بن محسن الحامي تلك الشدة وكان قد أباد الملاهي واصدر عن انتماه الى الامام الاوامر والنواهي وكان قتل الباشا المذكور بالطايف ورجعت جده بعده الى الامير فيطاس من جهة الاروام بجدة الوصايف فجرى بينه وبين الشريف زيد بن محسن حروب وعاد الامر بينهما الى التداد

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)